

شرح كتاب التوحيد) 91 (- الدرس التاسع عشرة - الشيخ

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان مهدا - 00:00:08

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:28

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار درسنا اليوم في مادة التوحيد وبعد ان تكلم المصنف عن التوحيد بدأ يتكلم عن فضائل التوحيد
ومنها اولا الامان والامان والهداية الى كل خير. وساق - 00:00:48

الدليل على ذلك وهو قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك او لئك لهم الامان وهم مهتدون. فمن وحد الله عز وجل
في وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته. ولم يلبس هذا الایمان باي نوع من انواع الشرك - 00:01:13

عاش في امن وامان وهداه الله الى كل خير. ثانيا من فضائل التوحيد الوصول الى الجنة دخول الجنة وساق الدليل على ذلك هو قوله
صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله - 00:01:43

وان مهدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم روح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على
ما كان من العمل . وببدأنا نتكلم او بدأ الشيخ آآ العثيمين رحمه الله يشرح معنى وان عيسى عبدالله ورسوله - 00:02:04

وصلنا الى قوله وقد تطرف في عيسى طافتان يعني طفان مذمومان الطرف الاول وهم اليهود. والطرف الثاني وهم النصارى. وكلام
اليوم ودرس اليوم مهم جدا لأن اذا فهمتوا حترف ليش ضلوا النصارى - 00:02:40

وليش قانون بان عيسى هو الله؟ وعيسى ابن الله وثالث ثلاثة. بتفهم ليش هم ضلوا وعشان تعرف ان فيه فرقه ضالة من الصوفية
وهي هم الحلولية الذين ضللهم اضل من النصارى - 00:03:15

فالنصارى ظن بان الله حلف مين؟ في عيسى. وعيسى هو الله. هؤلاء يظنون ويعتقدون بان الله حل في جميع المخلوقات . الطرف
الاول قال اليهود كذبوا كذبوا مين؟ عيسى. عيسى فقالوا بانه - 00:03:38

ولد زنا قاتلهم الله وان امه من البغايا هذي عقيدة اليهود. تتعجب سبحان الله بتجد النصارى بيعرفوا ان اليهود هي اللي بيعتقدوا في
في المهم وبخدمتهم وعندهم عقيدة انهم اذا ما خدموا اليهود بيحبلوا غضب الله - 00:04:06

يخرب شيطانكم قد ما الشيطان ضاحك عليكم قد ما انتم ضالين فعلا كذبوا وقالوا بانه ولد زنا وان امه من البغايا اذكرروا قول الله
عز وجل هو يقول عن اليهود وقولهم على مريم ايش؟ بيهانا عظيما - 00:04:32

ايش البهتان العظيم اللي قاله اليهود على مريم؟ انهم رموها من البغايا وانها زنت وجابت عيسى من الزنا يقولون وانه ليس بنبي
وقتلوه شرعا طب شرعا هم قتلوا. طب كونا - 00:04:57

او قدرا تقدير في عنا تقدير شرعي وتقدير كوني. شرعا هم قتلوا اما كوني ما قتله. طب ليش لان الارادة الكونية والتقدير الكوني لابد
ان يقع اما الشرعي ممكن يقع وممكن ما يقع. فهم شرعا هم اعترفوا انهم ايش؟ قتلوا - 00:05:20

ولكن في تقدير الكوني انه ايش؟ هو ما قتل. رفع الى السماء. ما قتلوا. لكن هم عندهم انهم قتلوا لانهم لما دخلوا على الدار القى

الله ايه؟ شبه عيسى على واحد من من اصحابه فدخلوا قتلوا هذا الايش؟ المشبه وظنوا انهم قتلوا ايش - 00:05:54
عيسى فهم ايش؟ شرعا عند الله انهم قتلة وقتلوه لكن في التقدير الكوني انهم ايش؟ ما قتلوا. ما قتلوا شرعا اي
محكم عند الله انهم قتلوه في حكم الله الشرعي. وقلنا ان الارادة الشرعية والحكم الشرعي ممكنا يقع وممكنا - 00:06:17
ما يقع. الله سبحانه وتعالى اراد من كل الناس يكونوا مؤمنين. صح لكن هل كل الناس مؤمنين؟ فيه مؤمن وفيه كافر. اما الارادة
الكونية اللي الله قدرها لابد ان تقع - 00:06:42

والارادة الشرعية كلها يحبها الله. الارادة الكونية ايش؟ في منها يحبها الله وفي منها لا يحبها لما تجيش
تقول طب ليش الله سبحانه وتعالى قدر كذا وهو لا يحبه - 00:06:58
مش كل اللي ايش اما اللي قدره الله عز وجل شرعا فهو ايش؟ يحبه. اما التقدير الكوني ممكنا لابد ان يقع لكن فيما لا يحبه الله وفي
ما لا يحبه الله. يقول لقوله تعالى عنهم انا قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم - 00:07:17
هم يقولوا ثم يقولوا احنا قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم. واما بالنسبة لحكم الله القديري فقد فقدوا وما قتلوا يقينا بل رفعه الله اليه
ولكن شبه لهم فقتلوا المشبه لهم ولصلبوا - 00:07:37

والنصارى بيعتقدوا ان اليهود قتلوا مين؟ عيسى. عيسى. بيقول لك آآ الله وضحى بنفسه عشان البشرية ويقطع ويصلب اذا الهلال
مش قادر يدافع عن حاله. كيف بده يكون الله - 00:08:02
وانتبه ان عيسى كان يأكل ويشرب وينام ويمشي في الاسواق هو وامه صح كيف بده يكون هو من الله جزء من الله وصلب هيجي
معنا كلام الان وروح منه. عشان تفهم لان كلام الشيخ دقيق اليوم كلام علماء كبار - 00:08:22
رحم الله علماءنا. الطرف الثاني النصارى هدول ايش؟ كذبوه امه بالزنا وهدول ايش؟ جعلوه الله. النصارى قالوا انه ابن الله. الله طب
ليش ابن الله؟ قال لان قال ما لوش اب - 00:08:46

ما لوش اب. طيب اه اذا كان هيك اه معناها ايش؟ ادم لا اب ولا ام اذا كان على مقياسكم الفاسد هذا انه ما لوش اب يبقى
هو ابن الله. طب ما ادم لا اب ولا امه. اخواني - 00:09:14

خلق الله عز وجل ادم بدون ذكر ولا انتي اية من ايات الله وخلق حواء من ذكر بدون انتي. اية وخلق عيسى من انتي بدون ذكر.
وخلق الفاعوري وامثاله واحنا كلنا من ذكر وانتي. اكتملت الدائرة على توحيد الله عز وجل. يا ايتها الناس انا خلقناكم - 00:09:32
من ذكر وانتي عرفت اذا كل هذه مخلوقات دليل على وحدانية الايش؟ على وحدانية الله اما عشان آآ ادم آآ عيسى ما لوش اب يبقى
هو ابن الله قالوا انه ابن الله وانه ثالث ثلاثة وجعلوه لها مع وجعلوه لها مع الله. والله عز وجل لقد كفر الذين - 00:10:03
قالوا ان الله هو المسيح وكذبوا فيما قالوا اما عقيدتنا نحن فيه اللي هي الوسط لينحط عشان تعرف نعمة الله عليك انك مسلم
فنشهد انه عبد الله ورسوله. عبدالله يعني مش الله. عبد لله. مثل كل الايش؟ الرسل - 00:10:28

رسوله يعني الله سبحانه وتعالى ايش؟ بعثه للناس رسولا وآخر انباء بنى اسرائيل مين؟ هو عيسى. اخر انباء بنى اسرائيل. لكن
مش اخر الانبياء على الاطلاق اخر الانبياء الذي لا نبي بعده هو مين؟ هو رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي قال ان الرسالة والنبوة قد -
00:10:57

انقطعت فلا رسول بعدى ولا نديم وان امه صديقة كما اخبر الله تعالى بذلك وانها ايش احصنت فرجها احصنة فرجها. الله عز
وجل شهد لها انها احصنت فرجها وانها عفيفة شريفة طاهرة - 00:11:25
احصنت فرجها وهذا رد على مين؟ على افتراءات اليهود. وانها ايش اذراء ولكن ما ولكن مثله عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم
قال له كن سيكون اية من ايات الله - 00:11:55

خلق عيسى اية من ايات الله كخلق ادم دخلت حواء وخلقنا يعني عشان واحد يجيء واحد بده ولاد يروح يقعد هيك عالجبيل ويقول
بدي ولاد واذا الله مقدر لي يجيئي ولاد بده يجيئي ولاد ولا لازم ياخد بالأسباب ويروح ايش يروح يتزوج ويرتاح - 00:12:20
الذكر والانثى عشان الذكر والانثى يجيئوا لنا الاشكال هذي موجودة في موجود طيب وفي قوله عبد الله عبد الله رد على مين؟ رد

على النصارى اللي بيقولوا عنه الله. وفي قوله ورسوله رد على مين - 00:12:40
اليهود طب اليهود؟ طب رد على اليهود ليش لأنهم قالوا ليس بنبي. وكذبوا. قوله وكلمته القاها الى مريم. يعني تشهد انت بان عيسى ايش؟ عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:13:11
وكلمته القاها الى مريم. اطلق الله عليه ايش؟ كلمة. كلمته. اذا عيسى ايه كلمة الله. طب عيسى كلمة عيسى كلمة. ولا ولابني ادم بياكل ويشرب ويروح بيجيب انتبه بنبي ادم صح؟ خليكم معي اليوم بيتبين في عننا اللي ما بيفهم واللي بيفهم - 00:13:34
وكلمته القاها الى مريم. فاطلق عليه كلمته لكن هل هو عيسى كلمة ام انه انسان يأكل ويشرب هو وامه. طيب اطلق عليه كلمة لانه خلق بالايش؟ بالكلمة اللي هي ايش؟ كن فيكون. فالحديث ليس على ظاهره - 00:14:05
مش على ظاهره ليش؟ اذ عيسى عليه السلام ليس كلمة عيشة مش عيسى عيسى مش كلمة لانه يأكل ويشرب بتعرف اذا بتقول عيسى كلمة الله معناها عيسى صفة من صفات الله - 00:14:33
لان كلام الله ايش؟ صفة من صفات الله صح طب هل عيسى كلمة ولا انسان يأكل ويشرب؟ ورفع الى السماء وينزل اخر السماء اخر الزمان ويحكم بالاسلام ويموت والناس صلوا عليه ويدفن - 00:14:54
انتبه اذا قلنا كلمته وخدنا الكلام على ظاهره يعني يقول لك وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم الكلمات هنا على طول تذكر ان عيسى ايش؟ ما هو كلمة لكن خلق بالكلمة ولكنه لو قلت كلمة الله معناه - 00:15:09
من صفاتي صفات الله. هذا ما يقول به حد. لانه يأكل ويشرب ويبول ويغوط. وتجرى عليه جميع الاحوال البشرية قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له - 00:15:31
يعني انت مجرد ما تقرأ عن ادم قصة خلق ادم هذه ايش؟ تزيد ايمانك وتزيد توحيدك. لما تقرأ عن عن خلق حواء ابن ادم دليل على توحيد الله وقدرة الله لما تنظر الى خلق عيسى من من امرأة وهي عظماء وهي احسنت فرجها - 00:15:51
اه تحمل وتلد اه بانسان ويتكلم في في المهد هذه كلها اية. اية واه لما يلتقي الذكر بالانثى وتكون الجنين في بطن الام ادخل على النت واكتب بس كيف تكون الجنين في بطن الام. وشف كيف - 00:16:15
شوفوا المصنع الرباني اللي شغال في بطن زوجتك وانت حضرتك نايم وهي بتشتغل مدارية ايش اللي شغال جوة اوكي بيطلع لك ودان وكيف بيطلع لك عيون وشف حالك وانت لسة صغير وانت مضفة وانت علقة وانت - 00:16:37
تشعر ان الذي صورك وخلقك وحفظك في هذا المكان هو الله ولك كيف بده يزيد ايمانك وتوحيدك؟ لازم تتفكر وفي انفسكم افلا تبصرون وعيسى عليه السلام ليس كلمة الله. انتبه. اذ ان كلام الله - 00:16:54
وصف قائم به لا بائن منه. شو معنى لا بائن منه؟ يعني؟ مش منفصل ايوه لما نقول ايش؟ الرحمن على العرش استوى استواء يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين ايه؟ وهو بائن ولا قاعد - 00:17:19
ما في حاجة. لان في واحد ملوث مخه بيجبوا لك طيب. طب الله قاعد عالكرسي. طب لو شلنا الكرسي الله يشيل رقبتك ان شاء الله. لان هذا عنده لوسة تشبيه في مخه - 00:17:48
هو انت بتعرف بالله عز وجل وذات الله عشان تعرف كيف استوى؟ استوى على استازة اما كيف استوى ما بنعرف كيف استوى لان لا نعرف ذات الله ليس كمثله شيء. نسبة الاستواء والكيفية لا نتكلم بايش - 00:18:03
ایوه. وعيسى عليه السلام ليس كلمة الله. اذ ان كلام الله وصف قائم به. لا بائن منه. اما عيسى فهو ذات بائنة عن الله سبحانه يذهب ويجيء ويأكل الطعام ويشرب - 00:18:20
واضح قول القاها الى مريم اي وجهها اليها بقوله كن فيكون الله عز وجل عيسى ابن مريم من هذه المرأة الطاهرة وهي تتبع وجاء جبريل ونفق وكان عيسى ابن اخي - 00:18:38
ليش تعقد الامور يعني؟ كلام القرآن واضح جدا يفهمه كل انسان. ايوه كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون بعدين صاق الشيخ فائدة كده في نص الكلام فقال ومريم ابنة عمران ليست اخت موسى - 00:19:09

هارون عليهما السلام. في عنا موسى ايش؟ ابن عمران. هارون ابن عمران. مريم بنت عمران صاحب الانسان يخلي اليه ان مريم ايش؟ اخت موسى وهارون. الشيخ يقول لا. ده بينهم مسافات طويلة خالص. لكن - 00:19:34

ان كانبني اسرائيل يسمونه ايش؟ باسماء الانبياء عندهم. فقال لما قل لها يا اخت هارون يعني ايش؟ يا شبيهة هارون وهذا رجل كان موجود بينهم مشهور بالايش؟ بالعبادة والصلاح. يا اخت هارون يعني يا شبيهة هارون في العبادة والصلاح؟ ايش اللي سويتي - 00:19:52

ولكن ليست اخت هارون الاب والام. فالشيخ يقول ومريم ابنة عمران ليست اخت موسى وهارون عليهما السلام كما يظنه بعض الناس ولكن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يسمون باسماء انبائهم فهارون اخوه - 00:20:12

مريم ليس هارون اخا موسى بل هو اخر يسمى باسمه. وكذلك ايش؟ عمران. سمي باسم ايش اموسى موسى ابن عمران وآمريم ابنة عمران اسماء كانوا يسموا باسماء زي حضرتك مثلا في اسمك محمد - 00:20:32

ليش مسمينك ابراهيم؟ عشان نبينا كان اسمه ايش؟ احنا نسمى باسماء الايش؟ الانبياء الناس زمان نسمى باسماء الانبياء واسماء الصحابة اسماء فيها رجولة. اليوم اه صاروا يسموا اسماء عجيبة جدا. وهذا - 00:20:53

يدل على ايش؟ يعني من اسماء الولاد في المدرسة كنت اعرف البيئة والاسرة اللي عايش فيها الولد لا شفته مسمى اسمي جاهلي يعني ولد اسمه اه السيد البدوي انت بتسمى السيد البدوي ليه - 00:21:15

بتلاقي ابوه صوفي هالك عبدالقادر الجيلاني كان في واحد متجوز عندي في المدرسة اولاده السيد البدوي عبدالقادر الجيلاني آآ محب اه الجماعة القطران تابعينهم هدول كلهم اوسمى ابنه مثلا عبدالحسين تعرف انه ايش؟ على طول. الزهراء او عبد - 00:21:38 زهرة اه الان اول ما يجييك بنت او يجييك ولد بدك تسميه اسم ما حدش سمعها خاصة البنات يجيب اسم يقول الشيخ قلت له طب ليش الاسم الصعب هذا اللي اذا انا وانت مش عارفين ننفعه كيف بيكره الحاجاج بكرة ينطقوه و اذا ناد عليه انت ليش بتسميتها عائشة ليش ما تسمهاها فاطمة؟ شيخ اسماء قديمة هذى - 00:22:09

اصور بنتك الان كبرت وصارت جدا. وانت مسميها الاسم المطلع هذا الاسم التعبان هذا. اللي ما يليق بها الا وهي ايش لكن تصور نسميتها مثلا عائشة او فاطمة او خديجة او ميمونة او شيماء او - 00:22:36

او وهي صغيرة وهي فتاة وهي عجوز يليق بها ان تتصور بسبب بنتك سوسو. عجوز. يلا وهي حدها هيكل والفاعوري يبقى ابن ابن ابن بنتها. شوفوا ما يليق فيها هذا الاسم صحيحة؟ وبعددين البنت لما تكبر وتلاقي ابوها مسمهاها اسم هيكل مش حلو بتعقد ومن حق الولد - 00:22:58

على ابيه نسميه اسم ايش؟ كوييس. طيب. قوله وروح منه كلمته القاها الى مريم وروح منه. الان كل اللي فات هذا سهل. هسه بدأنا في الشغل. وروح ايش؟ منه من مين؟ من الله. اي صار جسده عليه السلام بالكلمة - 00:23:25

اللي هي ايش؟ كن فيكون. فنفخت فيه هذه الروح التي هي من مين؟ من الله اي خلق من مخلوقاته اضيفت اليه تعالى للتشريف. الله! من الله روح منه يعني روح من الله - 00:23:50

اذا الروح هذه اضيفت الى الله ايش للتشريف مش هي جزء من الله. انتبه. هنا ضلت النصارى وروح منه. طب يا اخي وروح منه؟ روح منه. اه ناقه الله اضيفت الى اللحظة - 00:24:14

بيتني بيت الله. صح وعندك الاية اللي هي وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه هل السما والارض جزء؟ او ما في السماء والارض جزء من الله؟ هل من هون؟ زي من هو هون صح؟ واضح - 00:24:34

انتبه بقى للكلام اللي جاي هذا الكلام رحم الله الشيخ العظيمي. رحم الله جميع علماء الامة شفتني هو في قبره الان وقد ايش ناس بيدرسوا ويتعلموا وبيقرأوا وبيذكروه بالخير وتوصوا الحسنات. هذه هي الحياة - 00:24:54

العلماء ما ماتوا ماتت اجسادهم لكن اجرتهم ايش؟ بتلاقي هذا بجipp بذكره بالخير وحسنات تروح له وهذا بيذكره بالبشر حسنات تروح له. فلما قالوا له لعائشة رضي الله عنها بيسبوا على ابو بكر وعمر قالت ابدا ابى الله الا الاجر يظل - 00:25:14

شغال الهم انت ما تزعل هذا بيسفيد منك بتاخد اجر. هذا بسب عليك بستفید ايش؟ اجر. ما معه حسنات انت بتحمله ايش؟
بتتحمله سียئات يوم القيمة يوم القيمة والله ما تستطيع تحمل شيء. لأن الوضع بيكون صعب صعب صعب. عسى الله يخفف
عنا وعنكم. وعيسى عليه - 00:25:36

السلام ليس روحًا بل جسد ذو روح هل عيسى روح ولا جسد فيه روح قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسول وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. اذا عيسى جسد - 00:26:00

فيه روح بياكل وبيشرب وبينما مثل كل البشر صح قوله منه هذه هي التي ضل بها النصارى. الشيخ يقول كلمة من هذا هذه هي
التي ضل بها النصارى زي هدول الحلولية ليش ضلوا - 00:26:25

حدیس ضعیف ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلق من ایش؟ من نور والنور هذا هو نور اللہ عز وجل اذا هو جزء من اللہ وفي
الحدیث نفسه الضعیف هذا ان المخلوقات خلقت من نور محمد. مخلوقات خلقت من نور محمد صلی اللہ علیہ وسلم -

00:26:48

خلق من نور اللہ. اذا كل المخلوقات ایش؟ هي اللہ تکییف الضمان والحدیس اصلا باطل. فظنوا انه جزء من اللہ فضلوا واصلوا
کثیرا. ولكننا نقول ان اللہ قد اعمی طائرکم فانها لا تعمل ابصار. ولكن تعمی القلوب التي في الصدور. فمن المعلوم ان عیسی علیہ
السلام - 00:27:13

كان يأكل الطعام وهذا شيء معروف. ومن المعلوم ايضا ان اليهود يقولون انهم صليبوه. وهل يمكن لمن كان جزءا من الرب ان ينفصل
عن الرب ويأكل ويشرب ويدعى انه قتل - 00:27:44

اذا انت بتعتقدوا ان هو جزء من اللہ. فكيف اخده اليهود واصموا يعني جزء من من اللہ قتل وصلب اكلهم بالمنطق يعني. هم
الشيخ ابن عثمان بيقول بالمنطق يعني. لا ما هو لأ دليل كمان الاية بتقول ان عیسی علیہ السلام هو وامه كانت - 00:28:04
ایش؟ يأكلان الطعام. يعني بياكل وبيشرب. يعني يعني عين قائمة بنفسها فكيف هذي انت تقول عنها أنها جزء من اللہ عز وجل
وصفات الله ایش تلیق بجلاله سبحانه وتعالی. بعدین اذا كان على کلامهم هذا وبرد عليهم انه هذا کلام باطل. والادلة جاءت على ان
اليهود ایش - 00:28:29

طلبوا وقتلوا والنصارى يعترفون بذلك لكن طيب اذا كان على عقيدتهم هذه فهل جزء من اللہ عز وجل اليهود صليبوه اظني ما
يقول هذا ایش ايوه وهل يمكن لمن كان جزءا من الرب ان ينفصل عن الرب ويأكل ويشرب؟ ويدعى انه قتل وصلب. وعلى هذا انتبه
بقي الان. وعلى - 00:28:54

هذا تكون منه للابتداء وليس للایش؟ للتبعیض فهي كقوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. اي من هون
زي روح منه زياد بالزبط. اذا بتقول روح من ان عیسی اه من اللہ جزء من اللہ بدك تقول ایش؟ ان اللي سخره الله في - 00:29:23
السماءات والارض ایش جزء من اللہ وهل احد يقول بان الجبال الانهار والاشیاء اللي سخرها والنجوم هي جزء من اللہ فلا انا اقول
هذا الكلام من الشيخ يدل على الرسوخ في الایش؟ في العلم - 00:29:50

هذه هي منزلة الرسوخ في الایش؟ في العلم. الآيات كلها بمفهوم السلف كلها ایش؟ موجودة في عقله وامامه فيتكلم عن فهم هذا
الفرق بين اللي بيtalk عن فهم واللي بيtalk عن ایش؟ عن عن جهل - 00:30:10
او بعقيدة فاسدة. فلا يمكن ان نقول ان الشمس والقمر والانهار جزء من اللہ هذا لم يقل به في احد حتى النصارى ما بيقولوا هيک.
فقوله منه وروح منه اي لم بيغى مكانها. روح - 00:30:29

حاضرة من اللہ عز وجل وليس جزءا من اللہ كما تزعم النصارى وروح من يعني روح صادرة من مین والروح اللي الصادرة من اللہ
اللي نفح فيها في عیسی هي من مخلوقات الایه؟ هي من اللي نفح في مريم هي - 00:30:49
هي هي مخلوق من مخلوقات الله. لكن اضافها الى نفسه ایش؟ تشریفا. زي ما اضاف الناقة لله ناقة الله وسقياها وبیتی طاهرا بیتی
کما سیأطي الان اي روح صابرۃ من اللہ عز وجل وليس جزءا من اللہ كما تزعم النصارى. واعلم ان - 00:31:10

ما اضافه الله الى نفسه ينقسم الى ثلاثة اقسام. هيلخص لك بقى الان. عشان لما تقرأ الآيات هذى في القرآن لا تصير عندك خربطة.

الأشياء اللي الله سبحانه وتعالى اضافها الى نفسه ايش ؟ ثلاث اقسام - [00:31:37](#)

هتلاقى عندك الان الان قسمين هدول مخلوقين وقسم اه الثالث اللي هو ايه ؟ مش مخلوق قسم المخلوق بتكون عين قائمة بنفسها والله اضافها نفسه زي ايش الناقة ؟ ناقعين قائمة بنفسها - [00:31:55](#)

الكعبة عين قائمة بنفسها. صح ؟ فاضافها لنفسه هذه مخلوقة ويكون شيء مخلوق اضافه الى عين قائمة بنفسها مثل الروح اللي نفخ الله عز وجل فيها ايش ؟ في عيسى. عيسى عين قائمة بنفسه - [00:32:16](#)

والروح مخلوقة هذه ايضا مخلوقة. ظل بقى الان ايش ؟ الشيء اللي هو غير مخلوق اللي هو ايش ؟ اه لما موسى قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وكلامي. فكلام الله وبكلامه. فكلام الله عز وجل. اه. كلامي - [00:32:33](#)

كلام الله عز وجل هذا مخلوق ولا غير مخلوق ؟ غير مخلوق. ليه ؟ لانه صفة من صفات الله. واضح الان ؟ هذا الكلام اللي احنا حنكبيه اه القسم الاول العين العين قائمة بنفسها. مثل الناقة والبيت الحرام مثلا. واضافتتها اليه من - [00:32:53](#)

باب اضافة المخلوق الى ايش ؟ الى خالقه. وهذه الاضافة قد تكون على سبيل عموم الخلق. كقوله تعالى لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. اضاف الله عز وجل لهذه المخلوقات اللي في السماوات والارض اليه وهي عين قائمة بنفسها - [00:33:15](#)

اذا هي ايش ؟ مخلوقة. وقوله تعالى ان ارضي واسعة. والارض عين قائمة بنفسها ومخلوقة وقد تكون على سبيل الخصوص لشرفه. كقوله تعالى طهرا بيتي للطائفين. بيتي والبيت عين قائمة بنفسها - [00:33:35](#)

اضافها الله الى نفسه للتشريف. وكقوله تعالى ناقة الله وسقياها. وهذا القسم ايش كله اضيف الى الله لكنه مخلوق. الثاني القسم الثاني ان يكون شيئا مضاعفا الى عين مخلوقة تقوم بها عين مخلوق اللي هو عيسى - [00:33:57](#)

والروح اللي نفخت في عيسى مخلوقة اضيفت الى ايش الى عيسى ليقوم فهو صار جسدا بایش بالكلمة وصار جسدا فيه روح بالنفع بالروح في مثال وقوله تعالى روح منه فاضافة هذه الروح الى الله من باب اضافة المخلوق الى خالقه تشريفا فهي رح من الارواح التي خلقها الله. وليس جزءا او - [00:34:20](#)

من الله اذ ان هذه الروح حلت في عيسى عليه السلام وهي عين منفصلة عن الله وهذا اسم مخلوق ايش ؟ ايضا القسم الثالث ان يكون وصفا غير مضاد الى عين مخلوقة - [00:34:51](#)

وصف غير مضاد الى عين مخلوقة. مثال ذلك قوله تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي في كلامي فالرسالة والكلام اضيف الى الله من باب اضافة الصفة الى الموصوف فإذا اضاف الله لنفسه صفة بهذه الصفة غير مخلوقة وبهذا يتبيّن - [00:35:11](#)

ان هذه الاقسام الثلاثة قسمان منها مخلوقان وقسم غير مخلوق. فالاعيان بنفسها والمتصل بهذه الاعيان مخلوقة. والوصف الذي يذكر له عين يقوم بها غير مخلوق لانه يكون من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة. يقول الشيخ وقد اجتمع القسمان في - [00:35:40](#) في قوله كلمته وروح منه كلمته وروح منه. فكلمته هذه ايه ؟ كلمته هذه اللي هو قسم ايش ؟ الغير مخلوق كلمته لاني كلمة الله الكلمة مضافة الى الله عز وجل صفة من صفات الایش ؟ صفة من - [00:36:10](#)

غير مخلوق كلام الله ولذلك لما ثبت الامام احمد على قوله بان القرآن هو كلام الله وكلام الله ايش ؟ غير مخلوق عذبوه سجنوا وضع الاغلال في يديه ورجليه عشان يقولوا القرآن مخلوق - [00:36:32](#)

الله عز وجل يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله هل هذا كلام الله ولليوم المعتزلة يقولون القرآن ايش ؟ مخلوق اية بروح منه فكلمته هذه وصف مضاد الى الله وعلى هذا ف تكون كلمته صفة من صفات ايش ؟ من صفات - [00:36:54](#)

الله. وروح من هذه اضيفت الى عين وروح منه. اضيفت الروح الى عين قائمة و بتكون ايش مخلوقة اذا وروح من الروح هذه ايش ؟ اضيفت الى الله لانها مخلوقة لا اضيفت الى - [00:37:27](#)

القائمة اللي هو عيسى وروح من اه اذا هذه الروح اه خلق من المخلوقات. لا وليس هي روح الله كما يقول النصارى هذه اضيفت الى

عين لان الروح حلت في عيسى. فهي ايش؟ مخلوقة. ان شاء الله تكونوا فهمتوا الان شو معنى اه - [00:37:49](#)
القاها الى مريم ايش؟ وكلمته الكلام صفة من صفات الله فهو ايش؟ غير مخلوق. واضاف بالإضافة الى وروح من الروح اضيفت الى عين قائمة بنفسها يأكل ويشرب يروح ويجي اللي هو عيسى ابن مريم اذا الروح - [00:38:09](#)

اللي نفح فيه مثل كل ايش مثل كل ارواح البشر والارواح هذي ايش؟ مخلوقة ولما بتموت ارواح اه اهل الجنة في مكان وارواح اهل النار في مكان. ولما ينفح اه اسرافيل في في الصور - [00:38:29](#)
الارواح هذى بتطلع من مخازنها. كل روح تروح للجسد اللي كانت ايش؟ تعمره. لا تخطئه ابدا ايوة يقول ادخله الله الجنة على ما كان من الایه؟ من العمل. قوله ادخله الله الجنة - [00:38:45](#)

ادخال الجنة ينقسم الى قسمين اهل الجنة ينقسم قسمين. ادخال كامل وادخال ناقص. الادخال الكامل ايش انه يدخل الجنة بلا حساب يعني ما يعذب بدون عذاب الناقص اللي هو يكون عنده ايش؟ حسنات وسيئات. وهذا المتع التوحيد لكن عنده سيئات كثيرة - [00:39:04](#)

فهذا ايش؟ نقول هو في مشيئة الله. ان شاء عذبه بعدله وان شاء غفر له وادخله الايش؟ برحمته الجنة. لكن دخوله ما بيكون مع الناس اللي ايش؟ ما مع الناس اللي دخلوا بدون حساب او دخلوا - [00:39:32](#)
بدون عذاب. يقول الاول ادخل كامل لم يسبق بعذاب لمن اتم العمل. نسأل الله ان يدخلنا واياكم الجنة بلا حساب ولا عذاب. الثاني ادخل الناقص مسبوق بعذاب لمن نقص العمل - [00:39:48](#)

عمله انت بتعرف بتعمل العمل الصالح بحسنة والحسنة عند الله ايش؟ بعشر امثالها. وبتعمل السيئة بتأخذ عليها ايش؟ سيئة. يعني تصور اتنين امامك واحد العمل بتعطيه دينار والثاني بيعطيه عشرة. بيعمل العمل بتعطيه دينار عشرة. دينار عشرة. هذا ابو الدينار بلحق ابو العشرة - [00:40:10](#)

ما بنحبش ابدا طيب لو لحقوا بيكون هذا ايش؟ ابو العصر هذا ايش بده بهدلة بخسارة في تحت العصا. فالله بيعطيك عشر حسنات على العمل الصالح بيكتب عليك سيئة واحدة على المعصية. وتيجي يوم القيمة ما عدا النسبة هذى تيجي يوم القيمة وسيئاتك اكبر من حسناتك. شو رأيك - [00:40:36](#)

عندك ولدين ولد بتعطيه دينار كل يوم ولد بتعطيه ايش؟ عشرة وفي اخر السنة جبتهم الاتنين. انت قديش معك وانت قديش معك؟ لقيت اللي معها الدينار لسه معه اللي بتعطيه عشرة يعني عشرة في تلائمية وستين قديش بيطلعوا؟ ما معكش - [00:41:03](#)
معهوش اشي. طب وين وين رحت فيهم؟ بدبي اكل كتلة ولا بدبيش اخذ كتلة؟ انت يوم القيمة التعامل معك بيكون بالحسنات. وميزان كفه ونكمهم ففي واحد بيطل حسناته وقد سيئاته بالزبط - [00:41:33](#)

وقف هون على الاعراف حسناته اكتر على الجنة سيئاته اكتر ممكن واحد يكون عنده سيئات لكن الله ايش اعمال صالحة ايش؟ اخرى. والله عز وجل يرحمه بسبب عمله هذا في مشيئة الله. ولو كان مرتكب كبار لـو كان مرتكب ايه - [00:41:52](#)
الله سبحانه وتعالى ايش يرحمه؟ لانه ممكن يكون عنده حسنات انت ما تعرفهاش لا يجوز ان تحكم على صاحب الكبيرة بالخلود في النار النار مع الكافر اللي كفر بالله وانفق ما له لمحاربة الله عز وجل ودين الله عز وجل - [00:42:16](#)

هذا حكم حكم فيه ظلم. حكم فيه ظلم. اما صاحب الكبيرة ان مات على التوحيد فهو من الموحدين العصاة فهو وفي مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:42:34](#)

ده انت بركة النهاردة يقول ولهم ما المؤمن للمؤمن ولهم ما فالمؤمن اه. فالمؤمن اذا غلت سيئاته حسناته ان شاء الله عذبه بقدر عمله. وان شاء لم يعذبه. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:42:50](#)

اختلف العلماء في توبة القاتل القاتل الله توبة ولا ما الله توبة؟ فمنهم من قال ما لوش توبة. والآيات التي جاءت ومن مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله ايه ولعنه واعد له عذابا عظيمـا - [00:43:37](#)

ومنهم من قال له توبة ابن عباس كان في الاول يقول انه ما الله توبة اجيب ادلة ولكن له قول اغرب انه له توبة لكن بهذه الآية له توبة

الله عز وجل يتوب عليه - 00:44:01

لكن حق المقتول هذا اللي يبقى يوم القيمة. اما ان تاب القاتل تاب الله ايش؟ تاب الله عليه. لكن يبقى يوم القيمة حق المقتول. واذا تاب قاتل واصلح توبته وصدق مع الله فالله عز وجل يوم القيمة يتولى بنفسه انه يربى - 00:44:21
ايه المقتول؟ رد المقتول ان القاتل تاب واحسن توبته يجعل المقتول يرى قصرا في الجنة. فيقول له يا مين هذا الخصم؟ يقول له لمن دفع الثمن يا رب هو مين بيقدر يدفع الثمن لهذا القصر؟ - 00:44:46

يقول له انت بتقدر تدفع الثمن كيف قال له اذا عفوت عنه الذي قتلك يعفو عنه طبعا جاء لصوص وهذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وجاءت نصوص وادلة على هذا الامر. ان الله يتولى الدفاع او - 00:45:09

المقتول يوم القيمة ان صدق القاتل في ايه؟ في توبته واستهدف الاعمال الصالحة وندم. اه اما القاتل القتل دون الكفر والشرك فايش الله عز وجل يقول والذين لا يدعون مع الله الا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن - 00:45:29
يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب ما دمت كتاب القاتل الله يتوب عليه. وقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:45:57

ايش؟ جميعا. اذا الله يغفر الذنوب جميعا. وبالایة هذي اذا مات الانسان ايش؟ كبيرة دون الكفر والشرك الكافر لا يغفر الله له والمشرك شركا اكبر. لا يغفر الله له. والقاتل دون ذلك اه اذا تاب - 00:46:17
الله ايش؟ تاب الله عليه. خلينا نقف على الحديث هذا. اللي هو ان الله حرم النار على من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله.
وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:46:37